

٢) شرح كتاب الصيام من بلوغ المرام | فضيلة الشيخ / د. محمد

هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد الحديث السابقة كان فيما يتعلق بشهر رمضان وصوم الخضر ثم شرع المصنف الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى فقال باب صوم التطوع وما نهي عن صومه - [00:00:04](#)

اذا هناك قوم هو مندوب والتطوع اصله تفاعل من اطاعه. بمعنى ما يبحث فيه الانسان عما ويجعله مطيعا لربه وهو المندوب والمستحب وما نهي عن صومه. اذا هناك ايام ينهى عن الصوم فيه - [00:00:25](#)
صوم التطوع بعكس الفرق. فالفرض ليس الا شهر رمضان او ما يتعلق بالكفارات والندور لا يوجد فرض اخر واما صوم التطوع فبابه واسع واما ما ينهى عن صومه فبابه محسور. اورد رحمه الله اول ما اورد ما يتعلق بصوم آ يوم - [00:00:47](#)
اه اه عرفة فان صومه من افضل ما جاء انا بقتادة الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن صوم يوم عرفة عن صوم يوم عرفة - [00:01:15](#)

وهو في غير عرفة انتبه سئل عن صوم يوم عرفة وهو في غير عرفة لماذا قلنا هذا الكلام لانه جاء من حديث عبدالله بن عباس ان النبي حديث من فضل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في عرفات وكان مفطرا - [00:01:31](#)
فقدم اليه لبنا فشربه وقد امترى الصحابة في صومه في يوم عرفة في عرفات. فلما قدموا له اللبن وشرب علموا انه ليس بصائم اذا صوم يوم عرفة متقرر عند الصحابة انه صوم مندوب فسأل عنه النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غير - [00:01:49](#)
فقال يكفر السنة الماضية والباقية السنة الماضية المقصود بها اي ما سبق يوم عرفة والباقية يعني ما بقي من ايام ذي الحجة فعلى هذا تكون صوم يوم عرفة مكفرا لسنة كاملة - [00:02:14](#)

وهذا جاء ايضا في رواية اخرى لكن جمهور العلماء يقولون المقصود يكفر السنة الماضية والباقية ان صوم يوم عرفة له ميزة على صوم عاشوراء فانه يكفر سنتين وصوم عاشوراء يكفر سنة واحدة - [00:02:39](#)
ولهذا جاء في الرواية نفسها قال وسئل عن صيام يوم عاشوراء فقال يكفر السنة الماضية السنة الماضية عاشوراء هو العشر من شهر محرم. فالسنة الماضية المقصود التي سبقت المحرم وسئل عن صوم يوم الاثنين. طيب هنا يأتي السؤال - [00:03:01](#)
قد يقول قائل يلبس على الناس يقول انت ما دام حصلت تكفير اه سيئات السنة الماضية وعندك شهادة بالتكفير كافي شهادة بالمغفرة كاشف يقول لا ما المانع ان تحصل ميداليات اكثر من واحد؟ ما المانع - [00:03:23](#)

اجمع اجمع نقاط مثل ما يقولون اجمع قال وسئل عن صوم يوم الاثنين. قال ذاك يوم ولدت فيه وبعثت فيه او انزل علي فيه. رواه مسلم هذه الرواية ذات يوم ولدت فيه. هذه رواية من مفردات مصر - [00:03:42](#)
والرواية المحفوظة في الصحيحين سئل عن صوم يوم الاثنين قال ترفع فيه الاعماق. احب ان يرفع عملي وانا صائم وقوله ذاك يوم ولدت فيه فيه دلالة على ان الصوم يكون في مقابل الشكر - [00:04:02](#)
يقول في مقابل الشكر وما يزعمه بعض الناس ان هذا الحديث فيه دلالة على الاحتفال بالمولد فهذا من جهل فالنبي صلى الله عليه وسلم ما قال احتفل اكل واشرب واقرب - [00:04:20](#)

قال اصوم فاذا انت تصوم في يوم الاثنين ما حد راح ينكر عليك هذا الذي انت تفعله من صوم يوم الاثنين لاجل التقرب الى الله جل وعلا وانما المنكر ان تحتفل بالميلاد كما احتفل النصرى بميلاد نبي فانت تحتفل - [00:04:34](#)

قال وعن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كصيام الدهر رواه مسلم الحديث فيه دلالة على فضل صوم ستة ايام من شوال بعد رمضان - [00:04:54](#)

وقوله من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال ثم اتبعه ستا يعني ست ست ايام. وهذه الايام الستة من شوال الظرفية ستا من شوال لبيان الظرفية كان كصيام الدهر - [00:05:14](#)

وجاء تبيينه وتفسيره في بعض الروايات لكنها من حيث الاسناد فيها نظر ان صوم اليوم بعشرة فثلاثين يوم من رمضان هذي ثلاث مئة وستة ايام كل يوم بعشر فهذه ثلاث مئة وستين والسنة - [00:05:37](#)

ثلاث مئة وستون يوما وقال بعض الشراح ثم اتبعوا ستا كان كصيام الدهر ان كلمة من شوال ان هذه الظرفية ليست مقصودة ولكن هذا فيه نبر والصواب انها مقصودة. لكن نقول انها غير مقصودة لمن لم يمكنه الوقت - [00:05:57](#)

من الصيام مثال ذلك رجل صام رمضان ثم مرض فافطر عشرة ايام او خمسة عشر يوما. وما عوفي الا بعد مضي شوال يوما. فاراد ان فلم يسع الوقت الا للقضاء فيصوم ستة ايام بعد القضاء تباعا حتى لو كان في غير شوال لان - [00:06:22](#)

ظرفة خرج منه قهرا ففرق بين من خرج منه الظهر الظرف قهرا وبين من تركه اختيارا. واضح اذن من لم يستطع الصوم ستة ايام من شوال قهرا فصامه في غيره يرجى له هذا الثواب - [00:06:49](#)

وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله الا باعد الله بذلك اليوم عن وجه - [00:07:08](#)

سبعين خريفا متفق عليه واللفظ لمسلم الحديث باتفاق علماء الحديث في فضل صوم المجاهد في سبيله وفي فضل صوم المرابط في سبيل الله وليس المعني ان اي يوم في اي مكان يصومه الانسان يحصن هذا الثواب. اذا هذا صوم فظل خاص ها - [00:07:18](#)

للسائمين المجاهدين او المرابطين وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر. ويفطر حتى نقول لا يصوم معنى هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسند الصوت - [00:07:43](#)

لان قولها يصوم حتى نقول لا يفطر يعني السب. يومين ثلاث اربع خمس ست سبع ثمان تسع عشر. ها راح يصوم الشهر كله لكن ما اتم صوم شهر قط الا رمضان - [00:08:05](#)

معنى يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم فيه دلالة على جواز سرد الصوم لكن بشرط واحد وهو ان لا يصوم شهرا كاملا تاما فقط فمثلا لو صام الشهر كله الا ثلاثة ايام - [00:08:21](#)

هذا لا بأس به يجوز ولا يكره وانما المكروه هو صوم الشهر كله تشبيها له برمضان من وجه وايضا سيكون اذا صامت كل شهر سيصبح صائما الدهر وصيام الدهر مكروه كما سيأتي - [00:08:43](#)

قال وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط الا رمضان هذا نص انه حتى لو سرد الانسان الصوم فليس له ان يستكمل شهرا تاما الا رمضان - [00:09:04](#)

وما رأيت في شهر اكثر منه صياما في شعبان متفق عليه واللفظ للنشر وشعبان سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصوم فيه فقال اه عن شعبان قال انه شهر - [00:09:20](#)

آ يغفل عنه الناس. هذه الرواية هي المحفوظة شهر بين رجب وبين رمضان يغفل عنه الناس هذه هي العلة الصحيحة اما رواية ترفع فيها الاعمال هذه هذه جهة نظر ورواية تقضى فيها الاعمال - [00:09:38](#)

هذه ما ثبتت. اما رواية ترفع فيها الاعمال جاءت الروايات. اما ان الله يقضي اعمال العباد في شعبان فهذا ليس بثابت. لان العباد لا تقضى الا في ليلة القدر فرق بين الامرين - [00:09:59](#)

قال وما رأيت في شهر اكثر منه صياما في شعبان متفق عليه واللفظ لمسلم والعلماء يسمون رجب يسمونه شهر الله وشعبان يسمونه

شهر رسول الله ورمضان يسمونه شهر القرآن. هذه مناسبة لطيفة. لان رجب من الشهور الحرم وهو شهر الله. وشعبان - [00:10:14](#)
خصه النبي صلى الله عليه وسلم بصيام فهو شهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يصوم فيه كثيرا ورمضان شهر القرآن قال
وعن ابي ذر رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نصوم من الشهر ثلاثة ايام. امرنا يعني امر استحباب امرنا -
[00:10:34](#)

يعني امره استحباب من اين علمنا ان هذا الامر امر استحباب؟ لان آآ في بعض الروايات اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم في
بعض الروايات ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ يعني حبذ صوم ايام البيض - [00:10:54](#)
ورغب في صيام ايام البيع رغب فهذا يدل على انه ليس بالفرض. ان نصوم من الشهر ثلاثة ايام. ثم فسر الثلاثة الايام قوله ثلاث عشرة
واربع عشرة وخمس عشرة يعني من الاشهر العربي - [00:11:18](#)

وهي التي تكون فيها الليالي المقمرة والهلال تاما ثلاثة عشرة واربعة عشرة وخمسة وخمسة عشرة. طيب اذا لم يتمكن الانسان من
صوم الايام البيض في خير بين امرين اخرين اما ان يصوم ثلاثة ايام من اول الشهر او ثلاثة ايام اخر الشهر - [00:11:37](#)
وعليه يحكى الحديث قال امرني رسول الله ان اصوم سرر هذا الشهر. او سرر هذا الشهر يعني اوله او اخره قال وعن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمرأة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه متفق عليه. واللفظ - [00:12:00](#)
البخاري زاد ابو داود غير رمضان طبعا هذا الحديث اورده رحمه الله الشروع في ما ينهى عن الصوم من الايام بالنسبة للمرأة فهي
ليس لها ان تصوم النافلة بحضور زوجها ووجوده دون سفره - [00:12:21](#)
لا يجوز لها ان تصوم الا باذن صريح باذن صريح ما معنى الاذن الصريح؟ يعني مو تقول له انا صايم هذي ما تنفع هذا ما هو باذن
يصلي هذا كأنه ارغامنا - [00:12:44](#)

هو يمكن يستحي يمكن ما يبني يقول لها افطر لا تقول هل تأذن لي ان اصوم؟ هكذا اذنا صريحا. والحديث واضح. عائشة رضي الله
عنها تقول ما كنت اقضي قضاء رمضان - [00:13:02](#)

لمكانة رسول الله صلى الله عليه وسلم الا في شعبان. شفتوا كيف قال آآ وفي واللفظ البخاري ازداد داود وغير رمضان. طبعا رمضان
ما يحتاج الى اذن لان هذا فرض من الرحمة - [00:13:15](#)
وفي هذا الحديث دلالة ان المرأة اذا اطاعت زوجها تدرك فضائل النوافل ليش؟ لان طاعة الزوج واجب. طاعة الزوج واجب. واداء
النوافل مندوب. ماذا تقدم؟ يقدم الواجبات وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام
يومين يوم الفطر ويوم النحر متفق عليه. هذا - [00:13:32](#)

للتحریم باتفاق العلماء. هذا النهي للتحریم باتفاق العلماء يوم العيد لا يجوز صيامهما. يوم العيد لا يجوز صيامها. كما لا يجوز
تخصيص الجمعة بصيام كما صيام لانه يوم عيد الاسبوع - [00:14:01](#)
وعم ببشة الهدني رضي الله عنه قال طبعا هنا بالنسبة ليوم الفطر ويوم النحر لا يجوز صيامها باي صورة لا قضاء لا نذر لا نافلة اي
صورة لك وعن نببشة الهزلي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر لله عز وجل
- [00:14:24](#)

ايام التشريق هي الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من شهر ذي الحجة. هذه هي ايام التشريق الحادي عشر احد عشر واثنت عشر
وثلث عشر هذه ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر لله عز وجل - [00:14:51](#)

اذا ليس للانسان ان يرسخ وقد اتفق الفقهاء على كراهة الصبر. مو على التحريم على كراهة الصوم. الا لحاج لم يجد الهدي فاراد ان
يصوم ثلاثة ايام في الحج فجاز له بلا كرامة - [00:15:12](#)

وسميت هذه الايام بالتشريق نسبة الى فعل الحجاج فانهم يشرقون اللحم معنى يشرقون اللحم؟ يعني يقطعون اللحم الى قطع
خفيفة رقيقة. ثم يجعلونها على الحجارة الموجودة في جبال منى حتى تصبح اللحوم لحوما مقددة - [00:15:30](#)
لحوما مجففة فسميت بايام التشريق وعن عائشة وابن عمر رضي الله عنهم قالوا لم يرخص في ايام التشريق ان يصومنا الا لمن لم

يجد الهدر والبخاري. وهذا قلنا باتفاق الفقهاء مستثناة من الكراهة - [00:15:52](#)

مستثناة من الكراهية من لم يجد الهدي من الحجاج فماذا عليه؟ فمن لم يجد الهدي ماذا عليه؟ فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى احد. طيب ثلاثة ايام في الحج - [00:16:11](#)

الى متى متى يصوم؟ قالوا الحادي عشر الثاني عشر الثالث عشر ايام التشريق وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تختصوا ليلة الجمعة وفي رواية لا تخص - [00:16:28](#)

ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تختص يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان يكون في صوم يصومه احدكم طيب هنا يأتي السؤال لماذا النهي عن تخصيص ليلة الجمعة مع فضلها - [00:16:44](#)

ويوم الجمعة مع فضله لان هذه الليلة ويومها من ايام العيد والاصل كراهة ايام العيد فليس للانسان ان يخص ليالي العيد بقيام ولا ان يخص ايام العيد بصيامه لذلك من المبتدعات المحدثه اليوم ما يفعله بعض الناس من زيارة المقابر في يوم الجمعة. هذه من البدع.

يوم الجمعة يوم عيد ما هو يوم - [00:17:01](#)

حزن ايام العيد لا ينبغي للانسان يخصص ايام العيد لزيارة المقابر ايام العيد ما هو لزيارة المقابر والحزن وتذكر الموت ايام العيد ايام فرح اه ابليس كيف ضحك على الناس؟ سبحان الله العظيم - [00:17:27](#)

واورد رحمه الله حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصومن احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم يوما قبله او يوما بعد متفق - [00:17:43](#)

هذا فيه دلالة ان يوم الجمعة وان كان مخصوصا اه كراهة صومه لكن هذه الكراهة تزول اذا ما تبعا كيف تبعا؟ يعني انسان يريد ان يصوم ثلاثة ايام ايام البيض فوقع في ايام البيض يوم الجمعة لا بأس - [00:17:55](#)

انسان يريد ان يصوم الخميس والجمعة لا بأس لان الجمعة صار تبع. يريد ان يصوم الجمعة والسبت لا بأس الجمعة صار تبع يريد ان يصوم يوما ويفطر يوما فوقع صومه في يوم الجمعة لا بأس - [00:18:18](#)

يوم الجمعة وقع في يوم عرفة لا بأس. يوم عاشوراء صار يوم الجمعة. لا بأس. اذا ما المقصود بها تخص ليلة الجمعة بقيام تختص يوم الجمعة لكونه جمعة هذا هو المنهي عنه - [00:18:33](#)

قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انتصف شعبان فلا تصوموا رواه الخمس واستنكره احمد طبعا هذا الحديث يفهم من صنيع الحافظ ابن حجر تصحيحه. وصححه من المتقدمين ابن خزيمة. ومن قبل الحافظ ابن حجر

صححه - [00:18:51](#)

حافظ ابن رجب ومن المتأخرين الشيخ ابن باز رحمه الشيخ الالباني رحمه الله. اذا هذا الحديث صحيح طيب لكن على اي شيء يفهم؟ اذا انتصف شعبان فلا تصومه. يفهم على وجهين. الاول اذا انتصف شعبان فلا تصوموا فتصلوه - [00:19:09](#)

رمضان هذا الوجه الاول. الوجه الثاني اذا انتصف شعبان فلا تصوموا ما لم تصوموا قبله يعني واحد عرف ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم في شعبان فما صام من واحد الى خمستعشر يوم بعد خمستعشر يبي يصوم نقول له لا خلاص - [00:19:27](#)

الدورة التدريبية انتهت قال وعن الصماء بنت بسر رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم فان لم يجد احدكم الا لحاء عنب او عود شجرة فليمضغها. رواه الخمسة - [00:19:48](#)

رجالهم ثقافت الا انه مضطرب قد انكره مالك رحمه الله. وقال ابو داود هو منسوخ هذا الحديث اه الصحيح كما انكره الامام مالك فهو حديث منكر وقال بعض العلماء منهم الشيخ ابن باز انه حديث شاق. وبذلك قال الحافظ ابن القيم رحمه الله ايضا - [00:20:11](#)

وجمع من اهل العلم يقول انه منسوخ منسوخ بمعنى متروك حكمه باي شيء منسوخ بحديث امي حبيبة ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ سئل عن صوم يوم الجمعة اللي سبق - [00:20:36](#)

معنا حديث ايش؟ ابي هريرة ولا حديث حديث ابي هريرة وحديث ام سلمة قال لا يصومن احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم يوما قبل يوما بعده. وش اليوم اللي بعد الجمعة؟ السبت - [00:20:53](#)

معنى هذا ان هذا الحديث فيه اضطراب. كما قال قاله جمع من اهل العلم ومنهم الحافظ ابن حجر فلا تصوموا يوم السبت طيب هنا يأتي السؤال هل اليهود يصومون يوم السبت؟ الجواب لا - [00:21:07](#)

بل يعتبرونه من ايام عيدهم واكله فاذا لو صامه الانسان لن يقع في مشابهة اليهود صح ولا لا؟ فهذا وجه الاضطراب ما له معنى كيف ينهى عن صوم يوم له يوم عيد عندنا ولا تصومه اليهود عشان نقع في مشابهتهم اذا لماذا ينهى عن صوم يومي - [00:21:27](#)
مسألة وجه الاضطراب. ومن قال بانه منسوخ فلحديث السابق عن يوم الجمعة الا ان يصوم يوما بعده وايضا حديث آ عبد الله بن عمرو بن العاص فان افضل الصيام صيام داوود كان يفطر يوما ويصوم قطعا اللي يفطر يوم ويصوم يوم راح يصادف ايش - [00:21:50](#)

قطر ولهذا فقول الشيخ الالباني رحمه الله ان هذا الحديث صحيح وانه باق فهو قول ضعيف القول الصحيح هو قول عامة الفقهاء ان هذا الحديث اما ان يقال انه مضطرب او منكر او منسوخ. هذي ثلاثة - [00:22:10](#)
كلها لها وجه مضطرب من حيث المعنى منكر من حيث الانفراد ومنسوخ من حيث الحكم وعن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر ما كان يصوم من الايام يوم السبت ويوم الاحد. وكان يقول انهما يوم - [00:22:31](#)
وعيد للمشركين وانا اريد ان اخالفهم. اخرجته النسائي وصححه ابن خزيمة وهذا لفظ هذا الحديث اقوى من الحديث السابق لا سيما وقد صححه ابن خزيمة واخرجه النسائي صنيع الحافظ ابن حجر يدل على انه يقوي هذا على ذلك - [00:22:53](#)
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة اذا ليس لمن كان في عرفة ان يصوم يوم عرفة طيب هذا النهي للتحريم او للكراهة؟ الصحيح انه للكراهة - [00:23:15](#)

رواه الخمس غير الترمذي وصححه ابن خزيمة والحاكم واستنكره العقيلي وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الابد متفق عليه - [00:23:31](#)
ولمسلم عن عبيدة بن جراح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الابد؟ قالوا هذا دعاء بمعنى ها بمعنى توبيخه لا صام من صام الابد. دعاء بمعنى توبيخه وذمه - [00:23:46](#)

واما لفظة لا صام ولا افطر كيف يعني لا صام ولا افطر؟ هو صايم لا يقول لا صام اي من حيث مخالفته للشرع ولا افطر من حيث الواقع لا صام من حيث المخالفة الشرع - [00:24:06](#)
ولا افطر من حيث الواقع هذا ما يتعلق باحاديث كتاب الصيام تبي ناخذ الاعتكاف به صحيح والله انتو طمعانين طيب تاخذ الظريبة عليه توكل على الله ان شاء الله يا رب - [00:24:25](#)

نسأل الله الاجر بو عثمان جايب شاي زين يقدر نمشي فيه الريق قال رحمه الله باب الاعتكاف وقيام رمضان. الاعتكاف معروف وهو لزوم المسجد. وقد جاء ذكره في القرآن في قوله جل وعلا وانتم عاكفون - [00:24:47](#)
هنا في المساجد والاعتكاف لزوم مسجد بقصد الخلوة والتعبد لله تبارك وتعالى ولا اعتكاف الا في مسجد والاعتكاف الاكمل ان يكون في المساجد الثلاثة واما قيام رمضان فانه مرغّب فيه - [00:25:11](#)

وقيام رمضان هو بمعنى قيام ليليه. وهو نوع من قام رمضان بمعنى التراويح سواء كان في اول الليل او في اوسط الليل او في اخر الليل فهو مرغّب فيه وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم قام رمضان وقام معه الصحابة - [00:25:34](#)
الليلة ثم التي بعدها ثم التي بعدها ثم لم يخرج عليهم خشية ان تفرض عليه فكان الصحابة رضوان الله عليهم تطبيقا لحديث ابي هريرة هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر - [00:25:58](#)

وله ما تقدم من ذنب متفق عليه كانوا يقومون رمضان كيف يقومون ولم يكن امامهم النبي صلى الله عليه وسلم يقومونه على صورته الصورة الاولى ان الحافظ منهم يقوم باهله في بيته - [00:26:15](#)

والصورة الثانية انهم يقومون بحسب ما امكنهم في المسجد جماعات فمنهم جماعة في اول الليل ومنهم جماعة في اوسط الليل ومنهم جماعة في اخر الليل المهم انهم يقيمون الليل لكن لم يكن امامهم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:35](#)

خشية ان تفرض فلما كان عهد عمر رأى الناس يصلون قيام الليل جماعات هذولا خلف فلان وبعدين اذا خلص وهذا يجي واحد ثاني والناس اللي بعده معه فجمعهم على امام واحد - [00:26:56](#)

بين العمر ما جاب شي جديد انما طبق ايش؟ من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم طبقه بصورة جمعية واحدة وكانت قائمة بصورة جماعات متعددة والنبي صلى الله عليه وسلم طبقه بصورة جمعية واحدة ثلاثة ليالي - [00:27:14](#)

ثم في الرابعة لم يخرج خشية ان تفرض اذا هذه سنة عملية قام بها النبي صلى الله عليه وسلم وقولية قاله عليه الصلاة والسلام فلا يأتي احد ومع الاسف ينتسب الى العلم يقول ان التراويح او قيام رمضان بدعة عمر - [00:27:37](#)

قاتلك الله من سبقك الى هذا؟ من امامك عجب والله يا اخي الواحد يستحي ان يقول قولاً ليس لك فيه امام من سبقك الى هذا اللهم الا ان يكون الباطنية الذين يتهمون عمر بانه يحل ويأمر وينهى - [00:27:59](#)

على هواه عيادا بالله طيب عمر رضي الله عنه جمع الناس على قيام رمضان فرضه نسلم لك جدلا وانت المجادل. لماذا لم ينكر عليه؟ عثمان وعلي عبد الرحمن ابن عوف - [00:28:21](#)

العشر المبشرين بالجنة متوافرون ما عدا ابو بكر. لماذا لم ينكروا عليه يلا صار اجماع ولا لا؟ اجماع الصحابة سبحان الله سبحان من يطمس على البصائر قال وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر - [00:28:40](#)

اي العشر الاخير من رمضان شد منزره واحيا ليله وايقظ اهله متفق عليه هذا الحديث فيه دلالة على ماذا على تغيير حال النبي صلى الله عليه وسلم في العشر الاخير عن العشر الاول والوسط - [00:29:00](#)

ولهذا انتم ترون اليوم في البلدان التي فيها سنة ظاهرة التغيير بين العشر الاول والعشر الاخير والوسط. ليش تغيير تطبيقا لهذا الحديث البلاد التي فيها السنة ظاهرة تجد انهم يقيمون في العشر الاوائل في العشر الاوسط لكن في العشر الاخير يقيمون - [00:29:17](#)

اكثر كيف يقيمون اكثر؟ اما بالاطالة واما بتغيير الوقت يقيمون في اخر الليل واما بقيام جماعة في اول الليل بقيام جماعة في اخر الليل فهذا كله امر لتطبيق هذا الحديث. شد منزره واحيا ليله وايقظ اهله متفق عليه - [00:29:39](#)

والليالي الثلاث اللي قام فيها النبي صلى الله عليه وسلم بالصحابة كانت في العشر الاواخر وكانت في اخر الليل. كان يبدأ في اول اليوم بدأ الصلاة في اول الليل. حتى اذا ذهب ثلث الليل - [00:30:00](#)

انهى قيام الليل كم تتوقعون قرار يعني ثلث الليل اذا ذهب معناه انه قام ساعتين في الليلة اللي بعدها قام حتى ذهب نصف الليل تأمل الان معناه اقل شي يتصور انه قام ثلاث ساعات - [00:30:17](#)

في الليلة اللي بعدها يقول الراوي خشينا ان يفوتنا الفلاح يعني ما باقي وقت نتسحر معناه انه قام من اول الليل ومشى الى اخر الليل باقي قدر خمسين اية عشان يروحون يفطرون بس اي يتسحرون عفوا - [00:30:41](#)

كم ساعة قام؟ ست ساعات ست ساعات او خمس اذا كانت الليالي قصيرة هذا القيام وعنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعدي متفق معه - [00:31:00](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم في اول الامر احتك في العشر الاول ثم في اللي بعده احتكى في العشر الاوسط ثم ما زال يعتكف في العشر الاواخر حتى توفاه الله - [00:31:19](#)

اذا الاعتكاف في رمضان سنة. وهل يصح الاعتكاف في غير رمضان او لا يصح جمهور العلماء قالوا الاعتكاف لابد له من صوم جمهور العلماء ومنهم من قال لا يلزم لقوله جل وعلا في البيت العتيق ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود - [00:31:33](#)

فممكن الانسان ان يعكف في اي وقت في كعبة ما يلزم ان يكون في العشر الاواخر وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل معتكفة متفق عليه - [00:32:01](#)

هذه مسألة مهمة اذا اراد الانسان ان يعتكف العشر الاواخر متى يدخل المعتكف المعتكف له معنيان. المعنى الاول مكان لزومه في الاعتكاف. اذا معتكف ظرف مكاني ظرف ايش؟ مكاني بمعنى يعني النبي صلى الله عليه واله وسلم اين كان هم اعتكفوا

في مسجد - 00:32:17

شفت هذا مصلى مصلى محراب النبي صلى الله عليه اذا وقفت وانت مستقبل القبلة على يسارك عند غرفة عائشة هناك على الزاوية كان معتكف يضرب له خباء وله مباشرة فتحة على غرفة عائشة - 00:32:49

وله فتحة على المسجد الخباء هذا معتكف الانسان الذي يريد ان يعتكف العشر الاواخر يدخل المسجد المسجد غيثة يدخل المسجد اذا غاب شمس يوم العشرين فانه يدخل المسجد قبل مغيب الشمس من يوم العشرين. الى ليلة واحد وعشرين وبين راح يكون؟ في

المسجد - 00:33:07

ثم يجلس في المسجد حتى اذا يذكر الله ويدعو يقرأ القرآن وو الى اخره لا ينام فاذا اصبح يدخل معتكفه هو الصبح يطبق السنة وينام هذا معنى ويستفاد من هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في العشر الاواخر لا ينام - 00:33:35

البتة ما كان ينام متى كان ينام اذا اصبح صلى الفجر بعد ذلك يدخل. يذكر الله حتى تطلع الشمس باذان نقية ثم يضع رأسه عليه الصلاة والسلام فهمنا؟ اذا عندنا امران دخول المسجد يكون متى؟ قبل مغيب الشمس يوم العشرين - 00:33:55

حتى يصح انه اعتكف ليلة واحد وعشرين ليلة واحد وعشرين من العشر الاواخر ما هو من الاوسط واضح واما معتكفه بيرتاح صبيحة يوم واحد وعشرين وعنهما قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل علي رأسه وهو في المسجد فارجنه. الحين

تصورنا شلون كان يدخل راسه من الخيباء عن - 00:34:21

المدخل الخاص على غرفة عائشة يعني راسه في عند الباب وجسمه في المسجد فيه دلالة على ان بعض الانسان ان كان خارجا للمعتكف فانه لا يسمى انه خارج الاعتكاف لان اكثر جسمه في المسجد - 00:34:46

فارجله ومعنى ارجله يعني امشطه ادهنه ها انظفه وكان لا يدخل البيت الا لحاجة. ما هي الحاجة؟ حاضر الحاجة قضاء الحاجة يبي يتوضأ يذهب يلبس هذا معنى الحاجة المعتكف لا يذهب الى بيته الا للخلاء او لتغيير الملابس فقط - 00:35:06

فان كان الخلاء في المسجد والملابس في المسجد لا يذهب خلاص قال لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا وانه المعتكفين اسأل الله ان يبسر الاعتكاف هذه السنة. انه المعتكفين انه لا ينبغي لهم البيع والشراء في المسجد ولو بالهواتف - 00:35:33

فينبغي ان يكون الاتفاق مع من يأتي لهم بالطعام قبل الاعتكاف خلاص اما بعد ذلك المعتكف لا يبيع ولا يشتري يا اخوة على كل حال صدقوني هذا هو الواقع المر - 00:35:54

البون بين اعتكافنا وبين اعتكاف السلف كالمشرق والمغرب. تزعلون ولا ما تزعلون والله ادركت عمي وهو يعتكف عشرة ايام وهذا الشيخ فرج مرجي حي يرزق تستطيعون تسألوه قولوا له كيف كان اعتكاف ابو عبد الرحمن - 00:36:10

والله يا اخوة عشرة ليالي بايامها يعتكف ما تسمع منه كلمة الا بقدر الحاجة حتى السلام بقدر الحاجة سلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله ان كان يوجد مريض يسأل عنه بقدر الحاجة كيف هو الان احسن خلاص لا يعيد سؤال اخر - 00:36:36

والله اني مرة عجزت ان اعرف متى ينام عجزت ان اعرف متى ينام هذا في هذا الزمن ترى هذا الاعتكاف الصحيح اعتكاف معناه ايش تكافؤو مانا معاك تليفونات معاك ربعاكاه - 00:37:01

مو اعتكاف هذا اعتكاف النبي صلى الله عليه وسلم يختلي عن ابي بكر وعمر انت شنو انت تبي تعتكف هذا الاعتكاف ما يعرف الناس متى تنام هذا الاعتكاف لا يعرف الناس عنك كلام في الدنيا هذا الاعتكاف - 00:37:23

ليس معك هاتف ولا صاحب هذا الاعتكاف كان بعض زملائنا اذا جاء رمضان يسأله بعض الناس وبين راح تعتكف المسجد الحرام؟ كان مجنون بلغك ونعتكف انا بنحاش عنك وانت تسألني وانا اعتكف - 00:37:45

والله يا اخوة سنة من السنوات كنت معتكفا مع ابي عبد الله محمود الهزار رحمه الله واسكنه الجنة وبجوارنا دكتور متخصص في علم الطبيعة في احد الجامعات في جدة وعاش في الغرب ستة عشر عاما - 00:38:05

والله يا اخوة ونحن نزعم انا طلاب علم احتقرنا انفسنا عند اعتكافه ما كان ينام هذا عرفنا وقت نومه. ما كان ينام الا بين الظهر والعصر فقط لا اله الا الله - 00:38:27

كيف كان يطيق؟ لا اعلم والله بجواري ثم انا ثم هذا ابو عبد الله والله هذا الرجل عجيب يقرأ يذكر يصلي يقرأ يذكر يصلي يقرأ يذكر يصلي
يقرأ يذكر يصلي ما يتكلم مع احد مع ان المسجد النبوي ايش؟ زحام - [00:38:43](#)

الناس بعضهم على بعض فبكينا ذاك العام انا وابو عبد الله بكينا قلنا حنا نقول حنا طلاب علم وحنا عباد يا اخوان وش دخلني انا ما ادري وش دخلت لكن مواجيع مثل ما يقولون - [00:39:03](#)

نسأل الله ان يرزقنا نفسه اه وعنهما رضي الله عنها قالت السنة عن المعتكف الا يعود مريضا ها ولا يشهد جنازة ولا يمس امرأة ولا يباشرها ولا يخرج لحاجة الا لما لا بد منه. شو اللي لا بد منه؟ كونه اصابته الجنابة يروح يغتسل - [00:39:24](#)

يبي يروح الخلا ولا اعتكاف الا بصوم ولا اعتكاف الا في مسجد جامع. معنى جامع يعني فيه الجمعة. او جامع فيه الجماعة. لكن الاول اولى ليش قالوا مسجد جامع؟ حتى لا يضطر للخروج الى الجمعة - [00:39:47](#)

ولا بأس برجاله يقول الحافظ ابن حجر ولا بأس برجاله الا ان الرجح الراجح وقف اخر. ليش؟ حتى لو كان موقوفا ففقه عائشة رضي الله عنها اولى من فقهنها قال ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال آآ طبعا هنا في حديث انبهكم عليه وهو حديث لا اعتكاف - [00:40:04](#)

الا في المساجد الثلاثة هذا الحديث ان صح فالمقصود به لاعتكاف على وجه الكمال. مو معناها لا اعتكاف مطلقا لماذا؟ لان الصحابة كانوا يعتكفون وين؟ في الكوفة في البصرة وفي الشام. معنى هذا ان الاعتكاف معروف عند الصحابة - [00:40:26](#)

وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المعتكف صيام الا ان يجعله على نفسه. طبعا هذا المقصود موقوف طبعا لكن بهذا ان اللي يبي يعتكف ما يلزمه ان يصوم الا اذا نذر - [00:40:49](#)

اذا نذر هذا شيء اخر. هذا معنى الا ان يجعله على نفسه يعني نذرا وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اقرؤا ليلة القدر في المنام - [00:41:06](#)

نسأل الله ان يرينا واياكم ليلة القدر اذا رأيتم ليلة القدر ماذا تقولون احسنت اسألوا الله عز وجل لاختوانكم ولانفسكم ولمن تحبون من مشايخكم وزملائكم نسأل الله ان يكرمنا واياكم - [00:41:18](#)

وادعوا لشيخنا ابي محمد فلاح رحمه الله كان دايم يحثنا على نرائي ليلة القدر رحمه الله واسعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اري رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر - [00:41:40](#)

فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر متفق عليه طبعا هذه واقعة عين يعني في احد السنوات اه تواطأت رؤى الصحابة انها في ليلة سبعة وعشرين وجاء في بعض الروايات ان النبي صلى الله عليه وسلم في احد الرمضانات ها رآها في ليلة احدى وعشرين - [00:42:10](#)

وجاء في بعض الروايات ان النبي صلى الله عليه واله وسلم رآها في ليلة تسع وعشرين معنى هذا انها تنتقي انها تنتقل هذا هو الصحيح وقول اكثر الصحابة ان ليلة سبعة وعشرين ليس معناها على الدوام. لكنها ارجى - [00:42:31](#)

وفي الاوتار ارجى في الاوتار ارجى ولليلة القدر علامات سابقة وواقعة ولاحقة اما العلامات السابقة فهي الرؤى من الصالحين سواء كان معتكفا او اماما او صالحا او عابدا او عالما - [00:42:50](#)

واما الواقعة فانها ليلة مهما كان الحال فانها لا تكون شديدة البرودة ولا شديدة الحرور ولا يلزم عدم المطر قد يكون هناك مطر واما ما بعده فان الشمس تخرج بيضاء نقية - [00:43:12](#)

قال وعن معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في ليلة القدر ليلة سبع وعشرين. رواه ابو داوود والراجح واقف يعني لسة ماشيين يعني ايش؟ في احد السنوات - [00:43:32](#)

وقد اختلف في تعيينها على اربعين قولاً اوردتها في فتح الباري كل واحد يقول رمضان كله ثلاثين يوم شلون على اربعين قول؟ على كل حال. اختلافات العقول رياضات العقول ليس لها حد معقول - [00:43:43](#)

وعن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ارأيت ان علمت اي ليلة ليلة القدر ما اقول فيها قال قولي اللهم انك عفو تحب

العفو فاعف عني هذا الحديث فيه دلالة على فضل الادعية الجامعة - [00:43:59](#)

على فضل ايش لان الادعية الجامعة هذا الدعاء مدري انك عفو تحب العفو فاعف شمل خير الدنيا والخرة شمل خير الدنيا والخرة
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:44:17](#)

لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى والمقصود لا تشد الرحال لعين تعبد وطلب بركة
البقعة لا يجوز للانسان يطلب بركة بقعة الا هذه المساجد الثلاث. والا فالبقاع الاخرى والمواطن الاخرى كلها سواء. لا يوجد -

[00:44:34](#)

غير هذه الثلاث. البيت المقدس ومكة المطهرة والمدينة النبوية المنورة واضح؟ غير هذا خلهم يسمون اللي يسمونه ما في مقدس ما
في هذا من كيس لا يوجد فيه لا اية ولا حديث - [00:44:58](#)

الله سبحانه وتعالى خص هذه البقاع الثلاث تطلب البركة فيها تطلب العبادة فيها تطلب تطلبها وتذهب اليها يتضاعف لك
الطاعات والعبادات طيب قد يقول قائل انا اشد الرحال الى العلم. لا انت تشد الرحل الى العلم مو الى البقعة. هذي مسألة ثانية -

[00:45:20](#)

قد يقول قال اشد الرحل للتجارة طيب هاي الدنيا ما لها علاقة. حنا نتكلم لا تشد الرحال لطلبها فضيلة المكانة فضيلة كان فضيلة
البقعة الا الى ثلاثة مسائل المسجد الحرام وهو كل مكة - [00:45:43](#)

ومسجدي هذا وهو ان توسع فهو مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال عمر لو وصلت الصفوف الى صنعاء لعدته من
مسجد رسول الله والمسجد الاقصى والمسجد الاقصى هو المكان الذي صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم. والحمد لله الذي بنعمته

تتم الصالحات - [00:46:00](#)

شكر الله لاخينا بعثمان ومن معه في هذه الدورة المباركة وجعل الله ذلك موازين حسناتهم شيخنا رحمه الله شكر الله لكم حسن
الاستماع نكتفي بهذا القدر صلي اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:46:24](#)

اولا الاخوة الذين يسمون علينا عن طريق الشبكة من مصر نسلم عليهم نحن ايضا فسلمهم الله وبارك فيهم وحفظهم وثبتهم على
التوحيد والسنة وبالنسبة للاخوة الذين يستمعون اليهم من المغرب - [00:46:40](#)

يقولون لك ما ذكرت الامام مالك بذكر الاقوال انا لم اقصد يعني اه ذكر اقوال المذاهب الا ما كان على وجه الشذوذ نعم ليلة ليلة
العشرين باتفاق العلماء من العشر الاوسط - [00:46:58](#)

ليلة العشرين باتفاق العلماء من عاشر ايش؟ الاوسط. نعم تسمعون السؤال طيب مرة ثانية؟ هل يجوز الصلاة على عن الميت؟ هل
تجوز الصلاة عن الميت آآ الذي عليه الامام الشافعي رحمه الله - [00:47:23](#)

ولا اعلم له مخالفا من الائمة كمالك واحمد وابي حنيفة انه لا تجوز الصلاة عن احد وانما ذكره ابن القيم قياسا ولا قياس في العبادات
كما في كتابه الروح نعم - [00:47:43](#)

هل يجوز آآ هل يجوز صيام ثاني يوم العيد بالنسبة لعيد الفطر اتفاقا يجوز بالنسبة لايام التشريق كراهة نعم هذا دليل على يوم العيد
عيد الفطر يوم واحد باتفاق العلماء - [00:48:00](#)

عيد الفطر يوم واحد باتفاق العلماء نعم ماذا يذكر سؤال وجيه لماذا يذكر الحافظ ابن حجر الاحاديث الضعيفة في بلوغ المرء لانه
لم يثبت عنده شئ فالحديث الضعيف او من القياس العقلي - [00:48:22](#)

وهذه قاعدة مطردة عند الامام ابي حنيفة وعند الامام مالك وعند الامام احمد وما حكي عن الشافعي انه اه يقدم القياس على اه
الحديث الضعيف ايضا لا يصح. الائمة الاربعة لا يقدمون على الحديث الضعيف - [00:48:45](#)

عقولهم بل يقدمون الحديث الضعيف. ليش؟ لان الحديث الضعيف وان كان ضعيفا فهو يبقى قولنا لصحابي او تابعي وهذا اخذ عظيم
نعم ماذا لم يحيي ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء - [00:49:02](#)

يكفيه فخرا انه قاتل المرتدين يكفيه فخرا ان الله عز به الدين فلم ينقص منه شئ نعم السنة احدى عشرة ركعة اما ما زاد عن احدى

عشرة ركعة فهو مباح - [00:49:27](#)

ما دليل الاباحة؟ دليل الاباحة ما رواه البخاري ان رجلا قال يا رسول الله كيف صلاة الليل قال مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الفجر

فليوتر بركعة الله المستعان جزاك الله خير - [00:49:49](#)

الحقيقة عندنا دورة ان شاء الله في اول يوم من رمضان سنقرأ مختصر التفسير خلال عشرين يوم ننهي التفسير كاملا من بعد صلاة

العصر الى قبل غروب قبل اذان المغرب بنصف ساعة ان شاء الله - [00:50:16](#)

طيب انتم نختار منكم ثلاثة اسئلة. تفضل الذي اعرف ان اقصى حد في وتر التمر سبعة نعم لأ مسجد قباء لا يجوز للانسان ان يشد

الرحل اليه لكن اذا جاء الى المدينة - [00:50:32](#)

وتطهر في بيته وذهب الى مسجد قباء حصل اجر عمرة لكني صليت فيه فالصلاة فيه كالصلاة في هذا المسجد لا فرق وانما المقصود

بهذا الحديث لتشد الرحال اي لفضل زيادة اجر الصلاة. لفضل زيادة اجر الطاعة. هذي لا تجدها الا في هذه الاماكن الثلاث - [00:51:03](#)

مكة والمدينة والبيت المقدس هذه المساجد الثلاث. نعم اغلبه صالح نعم رواه ابن ماجة ولابن ماجد نعم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد

ان لا اله الا انت استغفرك واتوب الله يرضى عليكم - [00:51:28](#)